

بحار الأنوار

[26] لا وإا يا أبا محمد ما ذاك إلينا، وما هو إلا إلى إا عزوجل ينزل واحد بعد واحد (1). 45 - كش: جعفر بن أحمد بن أيوب، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن أبي نجیح، عن الفيض بن المختار، وعنه عن علي بن إسماعيل، عن أبي نجیح، عن الفيض قال: قلت لابي عبد إا عليه السلام: جعلت فداك ما تقول في الارض أتقبلها من السلطان ثم أو اجرها آخرين، على أن ما أخرج إا منها من شئ كان لي من ذلك النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر؟ قال: لا بأس قال له إسماعيل ابنه يا أبة لم تحفظ قال: فقال: يا بني أو ليس كذلك اعامل أكرتي؟ إني كثيرا ما أقول لك الزمني فلا تفعل، فقام إسماعيل فخرج، فقلت: جعلت فداك وما على إسماعيل أن لا يلزمك إذا كنت أفضيت إليه الاشياء من بعدك كما افضيت إليك بعد أبيك؟ قال: فقال: يا فيض إن إسماعيل ليس كأنا من أبي، قلت: جعلت فداك فقد كنا لانشك أن الرجال تنحط إليه من بعدك، وقد قلت فيه ما قلت؟ فان كان ما نخاف وأسأل إا العافية فالى من؟ قال: فأمسك عني فقبلت ركبته وقلت: ارحم سيدي فانما هي النار، وإني وإا لو طمعت أن أموت قبلك لما باليت، ولكنني أخاف البقاء بعدك، فقال لي: مكانك ثم قام إلى ستر في البيت فرفعه فدخل ثم مكث قليلا ثم صاح: يا فيض ادخل فدخلت فإذا هو في المسجد قد صلى فيه وانحرف عن القبلة فجلست بين يديه فدخل إليه أبو الحسن عليه السلام وهو يومئذ خماسي وفي يده درة (2) فأقعه على فخذه فقال له: بأبي أنت وامي ما هذه المخفقة (3) بيدك؟ قال: مررت بعلي أخي وهي في يده يضرب بهيمة فانتزعته من يده، فقال أبو عبد إا عليه السلام: يا فيض إن رسول إا صلى إا عليه وآله افضيت إليه صحف إبراهيم وموسى عليهما السلام فائتمن عليها رسول إا صلى إا عليه وآله عليا عليه السلام، وائتمن عليها علي عليه السلام

(1) نفس المصدر ج 10 باب 1 ص 138. (2)

الدرة: بالكسر والتشديد السوط يضرب به. (3) المخفقة: هي الدرة يضرب بها، وقيل: سوط من

خشب.